



دليل الإرشاد الأكاديمي

كلية الهندسة الكهربائية - الجامعة التكنولوجية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة التكنولوجية – كلية الهندسة الكهربائية



دليل الإرشاد الأكاديمي

العام الدراسي 2024-2025

إعداد

أ.م.د. كنعان علي جلال

م. سراب علي محمود

م.م. سجي فائق نعمان

م.م. سولاف محمد خورشيد ويس

م. مدير ميساء عبد الحسن جودي

ملاحظ فاطمة منعم علي

المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
1	المحتويات	-
2	المقدمة	1
3	رسالة الإرشاد الأكاديمي	2
3	أهداف الإرشاد الأكاديمي	3
4	مهام لجنة الإرشاد الأكاديمي	4
4	برامج الإرشاد الأكاديمي	5
5	ضوابط الإرشاد الأكاديمي	6
5	ما المطلوب من الإرشاد ليحقق الفائدة للطلاب	7
6	دور المرشد الأكاديمي	8
7	مهارات المرشد الأكاديمي	9
8	صلاحيات المرشد الأكاديمي	10
8	البطاقة الجامعية للطلاب	11
9	الخاتمة	12

1. المقدمة

تعد الحياة الجامعية احد المراحل الرئيسية في حياة الطالب والذي من خلال تواجده فيها يستطيع بناء شخصيته الإنسانية، العلمية، المهنية، والثقافية بدرجة كبيرة وفاعلة فيما لو أحسن التفاعل والانسجام والاستفادة داخل الحياة الجامعية التي تعتبر نموذجا مصغرا لحياة الطالب بصورة عامة في مجتمعه.

ويمارس الطالب خلال تواجده في الجامعة مختلف النشاطات العلمية، الثقافية، الفنية والرياضية إضافة إلى حصوله على المعلومات الوافية في مجال تخصصه الذي يتم من خلال إعدادة لمهنة معينة يمارسها في المستقبل ليساهم من خلالها في بناء بلده ويشارك في عملية التنمية الشاملة لإحداث التغيير الايجابي المطلوب في البنية الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية في المجتمع.

وخلال تواجد الطالب في الجامعة يتعرض إلى العديد من المواقف الدراسية والحياتية سواء كان ذلك داخل أسوار الجامعة أو خارجها. وقد تصادفه بعض المشكلات التي قد تؤثر على نفسيته وأداءه الدراسي والاجتماعي وتنعكس إفرزاتها بصورة واضحة على شخصيته ومفردات تعامله مع الآخرين. وقد يصبح فكر الطالب مشغولا بها وكيفية حلها أو التخلص من النتائج التي أوجدتها هذه المشكلات وساهمت من خلالها في تعقيد حياة الطالب بما يؤثر على تصرفاته في الموقف المعني أو المواقف المختلفة الأخرى داخل وخارج الجامعة.

وكما هو معروف فإن الطالب أثناء تواجده في الحياة الجامعية يكون في مرحلة عمرية تمثل بداية النضوج والشباب وغير مكتملة الملامح بدرجة وافية جدا. وهذا يجعله بحاجة دائمة ومستمرة إلى النصح والتوجيه والإرشاد من قبل الآخرين ممن هم اكبر منه سنا واكثر خبرة ونضوجا داخل الجامعة ومن العاملين بها وخاصة من الاشخاص الذين يؤثرون بدرجة فاعلة في شخصية الطالب ويكون متأثرا بهم ومقتنعا بالنصائح والارشادات التي يقدمونها له مع علمه المسبق بحرصهم الشديد عليه وعلى حل المشكلة التي تواجهه.

أن حاجة الطالب الجامعي إلى الارشاد يكون كبيرا ولا بد منه لان الطالب في المرحلة الجامعية يتميز بنوع من الاستقلالية في التصرف بعيدا عن عائلته وولي امره بدرجة اكبر مما كان عليه في المراحل الدراسية السابقة. وهذا قد يكون ناتجا عن ابتعاد المواقف الجامعية عن مناطق سكن الطالب وهذا يؤدي به الى السفر والتنقل مما يجعله عرضة الى المشكلات والمواقف الصعبة التي تتطلب منه حولا وحسن تصرف اكبر مما كان عليه سابقا، كما ان متابعة العائلة للطالب قد تقل عما كانت عليه نتيجة شعورهم بأنه قد بلغ سن الرشد وهذا يجعلهم يسعون الى تخفيف القيود عليه ومنحه حرية اكبر في التصرف واتخاذ القرارات فيما يتعلق بشؤون حياته الخاصة، وهذا يستدعي متابعته وارشاده من قبل المرشد التربوي والاكاديمي في الجامعة بدرجة اكبر من المراحل الدراسية الي تسبق المرحلة الجامعية.

وهنا يأتي دور الاستاذ الجامعي كونه الشخص المقصود بكلامنا أعلاه ليكون مرشدا وموجها للطالب في تجاوز وحل المشكلات المختلفة التي تواجهه وهنا يبرز مايسمى بعملية الارشاد التربوي والارشاد الاكاديمي الذي يعتبر ذو أهمية كبيرة للطالب في الحياة

الجامعية بمختلف مراحلها وتخصصاتها. فالارشاد الاكاديمي عبارة عن علاقة طوعية يتفق عليها الطالب والاستاذ الجامعي الذي يمثل المرشد التربوي أو المرشد الاكاديمي. فعندما يصاب الطالب بحالة قلق أو توتر نتيجة لتعرضه لمشكلة ما أو موقف معين أثر بدرجة ما على سلوكه وتصرفه فإنه سوف يلجأ الى المرشد الخاص به ويطلب منه تقديم المساعدة والعون له في حل هذه المشكلة أو التعامل معها بصورة ايجابية ويفترض من المرشد أن يبدي المساعدة لهذا الطالب بصورة تمكنه من حل هذه المشكلة وتطوير شخصية الطالب وقدرته على التعامل مع المواقف المختلفة وان تكون هذه العلاقة مباشرة وجها لوجه بينهما.

ويمكن القول بأن الارشاد الأكاديمي يهدف إلى مساعدة الطالب في رسم الخطط الدراسية والحياتية التي تتلائم مع قدراته وأهدافه وميوله وتساعد في تشخيص ومعالجة المشكلات التي تواجهه في الحياة والتي تجعله أنسانا متزنا وصالحا وان يكتشف إمكانياته العلمية والتربوية والاجتماعية ويحاول استغلالها بالصورة الأفضل لتطوير وتعديل سلوكه الدراسي والاجتماعي والأخلاقي. وكذلك يساعد الطالب على تحقيق النجاح والتفوق عن طريق معرفة الطالب وفهم سلوكه وتصرفاته ومساعدته في حل المشكلات التي تعترضه أثناء الدراسة والاستمرار فيها وتحقيق النجاح والتفوق.

2. رسالة الارشاد الأكاديمي

تتطوي فلسفة رسالة الإرشاد الأكاديمي على أسس اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، إنسانية ومعرفية تتطلع إلى تحقيق بعض الخصائص المرتبطة كالمرونة، والقدرة على التكيف والاختيار، ومواجهة الحاجات الفردية والتي تتمحور في ضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أفضل المخرجات العلمية للطلبة من خلال مساعدتهم على اختيار أفضل البدائل في كل فصل دراسي وفق الخطة الدراسية وبحسب وضعه الأكاديمي وتقديمه الدراسي بحيث يوفق الطلاب بين احتياجاتها الدراسية وظروفهم الشخصية.

3. أهداف الارشاد الأكاديمي

يسعى نظام الإرشاد الأكاديمي إلى تقديم النصح ومساعدة الطلاب لكي يتمكنوا من إكمال مرحلتهم الدراسية بنجاح عن طريق تحقيق الأهداف التالية:

1. توفير الدعم اللازم للطلاب أثناء دراسته بما يحقق إتمام الخطة الدراسية وإنهاء جميع المتطلبات ضمن المدة الزمنية المتاحة.
2. تقديم المعلومات الأكاديمية والإرشادية للطلبة وزيادة وعيهم برسالة الجامعة وأهدافها وأنظمتها.
3. متابعة الطلاب أكاديمياً ومساعدتهم على إنجاز دراستهم بكفاءة ودعم جهود الجامعة في توفير بيئة تعليمية سليمة لتخريج طلاب مؤهلين لسوق العمل وخدمة البلد.
4. مساعدة الطلاب على التعرف على التخصصات العلمية التي تلائم قدراتهم الذهنية وميولهم.
5. توجيه الطلاب المتعثرين دراسياً وإرشادهم والاهتمام بهم ومتابعتهم لرفع مستواهم العلمي ومساعدتهم في التغلب على ما يواجهونه من عقبات.

6. تزويد الطلاب بالاقتراحات والنصائح لتحسين تحصيلهم العلمي ومساعدتهم في التغلب على مشاكلهم الأكاديمية والإدارية.
7. رفع مستوى الوعي داخل الحرم الجامعي بما توفره الجامعة من موارد وخدمات لتحسين مستوى الطلبة.
8. تزويد الطلاب بالخبرة والرأي العلمي حول تنظيم أوقاتهم وحسن استثمارها للحصول على أفضل الأساليب في الدراسة والتحصيل الجيد.

4. مهام رئيس لجنة الإرشاد الأكاديمي

1. عقد لقاء مع الطلبة في بداية كل فصل دراسي للتعرف على المشاكل التي يتعرضون لها.
2. تنظيم اللقاءات والملتقيات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي للطلاب والمرشدين.
3. تزويد المرشدين بجدول الأقسام وجدول الأعضاء وجدول القاعات والمواعيد وكل ما يتعلق بالطالب من معلومات.
4. تنظيم اللقاءات والبرامج التي تدعم الطلبة في مجال الإرشاد الأكاديمي وتعريفهم بمهام اللجنة.
5. تعريف الطلبة بالفرص المتاحة لهم بعد التخرج.
6. تكريم الطلبة المتميزين علمياً والمتعاونين مع اللجنة.
7. التواصل مع الطلبة بشتى الطرق.
8. إعداد الأدلة والنشرات والإعلانات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي.
9. تنظيم البرامج التعريفية للوصول إلى أكبر شريحة من الطلبة.
10. وضع آلية لتلقى شكاوى الطلبة والرد عليها.
11. إعداد تقرير فصلي في نهاية الفصل الدراسي الأول والثاني عن أعمال اللجنة.
12. توزيع طلاب القسم على المرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس وفق مجموعات الإرشاد وإعلان قائمة بأرقام وأسماء الطلاب المشمولين بالإرشاد وقائمة بالمجموعات الإرشادية ووضع جدول زمني لمتابعتهم وإرشادهم.
13. تعريف الطلبة بمرشديهم وبأهمية عملية الإرشاد.
14. التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتذليل الصعوبات التي تعترض الطلاب.

5. برامج الإرشاد الأكاديمي

1. برامج توجيهية للطلبة المستجدين لتعريفهم على نظام الدراسة والاختبارات وتحقيق التأقلم اللازم مع الدراسة الجامعية، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم.
2. برامج إرشادية للطلبة المتعثرين لمعاونتهم في تجاوز عثراتهم وتحقيق النجاح المنشود، ومساعدتهم في التغلب على ما يواجههم من عقبات ومشكلات.
3. برامج إرشادية للطلبة المتفوقين لمساعدتهم على الاستمرار في التفوق تشجيعاً لهم وتحفيزاً لغيرهم من الطلبة.

4. **برامج إرشادية لعموم الطلاب** لمساعدتهم في تحسين مستواهم الدراسي والتحصيلي. يتم تنفيذ هذه البرامج من خلال لجنة الإرشاد الأكاديمي، حيث يتم وضع خطة تنفيذية للخطة العامة للإرشاد الأكاديمي في الكلية، كما يجري تقييم تلك الخطة عن طريق رفع تقارير إلى رئيس القسم ومن ثم يتم رفعها إلى المعاون العلمي لإدارة شؤون الطلبة في الكلية وأخيراً ترفع إلى عميد الكلية لغرض إجراء التعديلات اللازمة والمصادقة عليها.

6. ضوابط الإرشاد الأكاديمي

1. تسمية مرشد أكاديمي لكل مجموعة من الطلبة لا يزيد عددهم عن (20) طالب.
2. تعقد كل كلية ندوة لأساتذتها في بداية كل فصل دراسي يوضح فيه المختصون بالإرشاد التربوي والأكاديمي مفهوم الإرشاد الأكاديمي وواجبات المرشد الأكاديمي.
3. يعقد المرشد الأكاديمي ما لا يقل عن اجتماعين خلال الفصل الدراسي مع الطلبة يوضح من خلالها واجباته ويطلع على مشكلات الطلاب الجماعية والفردية (حسب الإمكانيات).
4. تخصص ساعة أسبوعياً في جدول كل تدريسي (المرشد الأكاديمي) للإرشاد الأكاديمي.
5. يرفع المرشد الأكاديمي مشكلات الطلبة إلى رئيس القسم المختص أو عميد الكلية أو رئيس الجامعة وبحسب نوع وأهمية المشكلة.
6. تعد البطاقة الجامعية التي يجهزها المرشد الأكاديمي لطلبته تقريراً سرياً ولا يجوز الاطلاع عليها عدا المرشد الأكاديمي والطالب.

7. ما المطلوب من الإرشاد الأكاديمي ليحقق الفائدة للطلاب

1. تنفيذ ورش عمل تثقيفية.
2. الإرشاد الأكاديمي طريقك لحياة جامعية ناجحة.
3. توفير دليل الإرشاد الأكاديمي.
4. تجهيز ملفات متابعة أكاديمية للطلبة.
5. توفير وثائق الإرشاد.
6. نماذج للإرشاد الفردي والجماعي وعرض المشكلات واستراتيجيات الحل.
7. تصميم استبيان الإرشاد الأكاديمي.
8. توفير سبل تواصل متنوعة بين المرشد والطالب.
9. توفير بيئة سليمة لتحقيق الإجابة عن:
 1. كيف يكتسب الطالب مهارة الإجابة على أسئلة الامتحانات؟
 2. كيف يذاكر الطالب ويستوعب بتركيز؟
 3. كيف يتخلص من الاتجاهات السلبية نحو بعض المساقات وبعض الأساتذة؟
 4. كيف يتخلص من القلق الذي يرافق الامتحانات، وكيف يطور قدراته؟
 5. كيف يكتسب الطالب مهارة تلخيص المحاضرات؟
 6. كيف يتغلب على الرسوب المتكرر في بعض المواد؟

8. دور المرشد الأكاديمي

تقع على المرشد الأكاديمي مسؤولية متابعة الطالب منذ التحاقه بالجامعة وحتى تخرجه ومساعدته في كل ما يحتاجه من خلال القيام بالمهام التالية:

أولاً: إعداد ملف الطالب: يقوم المرشد الأكاديمي بإعداد ملف خاص لكل طالب من الطلاب الذين أوكلت إليه مهمة الإشراف عليهم ويحتوي الملف على:

1. قائمة مقررات الخطة الدراسية المؤدية لتخرج الطالب. على المرشد والطالب معا أن يقيما بتحديث هذه القائمة لنتضمن التحصيل العلمي للطلاب في نهاية كل فصل أكاديمي بالإضافة للملاحظات والإرشادات المهمة.
2. نسخة حديثة من السجل الدراسي (استمارة نتيجة الطالب) وكشف الدرجات.
3. الوثائق الإدارية الأخرى كالإعفاءات من المساقات، الإنذارات، تأجيل و وثائق تغيير التخصص، الخ.
4. جداول الطالب الدراسية.
5. استمارة بيانات الطالب.
6. التقويم الجامعي والتأكد من المواعيد .

ثانياً: توجيه عام للطالب: على المرشد الأكاديمي أن يكون ملماً بالخطط الدراسية الخاصة بالطلبة الموكلين إليه وان يكون كذلك على معرفة تامة بأنظمة وقوانين الجامعة لمساعدة الطالب بالأمور التالية:

1. شرح متطلبات التخرج حيث يتعين على الطالب إتمام جميع المتطلبات حسب الشروط والضوابط.
2. إتمام العمليات المتعلقة بالتسجيل.
3. تعريف الطالب بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الجامعة.
4. مراقبة أداء الطالب الأكاديمي حيث على المرشد الأكاديمي أن يراقب أداء الطالب الأكاديمي، وفي مثل هذه الحالة على المرشد إن يساعد الطالب في إعداد جدول زمني وخطة لإكمال جميع المتطلبات.

ثالثاً: مسؤوليات الطالب

1. يجب أن يدرك الطالب انه هو المسؤول في النهاية عن القرارات التي يتخذها وإن دور المرشد الأكاديمي يختص بمساعدة الطالب على اتخاذ القرارات المناسبة.
2. يعتبر الطالب هو المسؤول المباشر عن معرفة الضوابط الأكاديمية والمالية وجميع متطلبات البرنامج الأكاديمي.
3. بمساعدة من المرشد الأكاديمي يجب أن يقوم الطالب منذ الفصل الأول لالتحاقه بالجامعة بإعداد برنامجه الأكاديمي والذي يتضمن الخطة الدراسية الفصلية المعدة من قبل القسم الذي ينتمي إليه، وقيام كافة الأقسام بإعداد خطط أكاديمية فصلية لجميع برامجها.
4. إن إتباع الخطة الدراسية الفصلية المعدة من قبل الكلية هو الطريق الأسلم لضمان إنهاء جميع المتطلبات في الوقت المحدد.

5. من المفترض أن يكون الطالب على تواصل دائم مع مرشده الأكاديمي. وتقع على الطالب المسؤولية الكاملة لمتابعة توجيهات مرشده في القسم للحصول على المعلومات والتقيد بالتعليمات.

6. في جميع المسائل المتعلقة بالنظام الأكاديمي والمسيرة الأكاديمية للطالب، يجب على الطالب مراجعة مرشده الأكاديمي أولاً، ولا يسمح تحت أي ظرف من الظروف أن يأتي الطالب إلى مكتب رئيس القسم أو مقرر القسم للموافقة على طلبات أو عرض مشكلة دون معرفة المرشد الأكاديمي.

رابعاً: حقوق الطالب

1. جميع ملفات الطلبة سرية وللطالب الحق في الخصوصية وحماية سجلاته الدراسية.
2. للطالب الحق في استئناف القرارات الأكاديمية وطلب النظر فيها. وعلى وجه الخصوص لدى الطالب الحق في الحصول على الدرجات والنتائج المتعلقة بالامتحانات، الوظائف، المشاريع،... الخ وكذلك مراجعة الامتحانات النهائية.
3. يجب أن توجه أي طعون بخصوص درجات السعي إلى المدرس المعني بالأمر في غضون ثلاثة أيام عمل من تاريخ تلقي الدرجة.
4. الاعتراضات بخصوص الامتحانات النهائية يجب أن يتم للجنة الامتحانية في القسم خلال ثلاثة أيام دراسية بعد توزيع النتائج.

9. مهارات المرشد الأكاديمي

المرشد الناجح هو القادر على التواصل الفعال مع طلابه، ويستطيع أن يحدد حاجاته، وإن يجيد الاستماع للطالب، يفهمه ويهتم به، لا يهاجم الطالب أو يسخر منه، إنما يعمل معه ويشاركه في التخطيط لدراسته، يستثمر خبرات الطالب ويثق بقدراته. عندئذ تكون قادراً على الأخذ بأيدي الطلاب ومعالجة ما يعترض طريقهم من عقبات خلال دراستهم، ومن هنا نستطيع أن نحدد بعض المهارات التي ينبغي أن تتوفر للمرشد الأكاديمي لكي نسهم في تحقيق الأهداف المرسومة له، ومن هذه المهارات:

1. **مهارة القيادة:** ونقصد بهذه المهارة تكوين علاقة إيجابية مع الطلاب للتأثير عليهم ومساعدتهم في السير نحو تحقيق الأهداف المرسومة.
2. **مهارة التعاطف:** ونقصد بهذه المهارة مشاركة الطلاب مشاعرهم وانفعالاتهم لفهمهم وتكوين علاقة جيدة معهم تساعد على تقبلهم للإرشاد والنصح والتوجيه.
3. **مهارة التخطيط:** ونقصد بهذه المهارة قدرة المرشد الأكاديمي المتمثلة في مساعدة الطالب على تحديد الأهداف وتحويلها إلى إجراءات قابلة للتحقيق، ومثال ذلك مساعدة الطالب على اختيار التخصص الملائم لتحقيق أهداف بعيدة تتعلق بمستقبله الدراسي والوظيفي، أو مساعدته في إعداد خطة لرفع معدله التراكمي.
4. **مهارة التنظيم:** ويقصد بها قدرة المرشد الأكاديمي على تنظيم أعمال الإرشاد وترتيبها بصورة تحقق الاستفادة القصوى منها، وينطبق ذلك على تنظيم ملفات الطلاب وغير ذلك من أعمال المرشد الأكاديمي.
5. **مهارة الاستماع:** من المهم أن يكون المرشد الأكاديمي مستمع جيد لطلابيه، يتعرف على آرائهم، وأفكارهم، ومقترحاتهم، والمشكلات التي يواجهونها، الأمر الذي يعزز ثقتهم بأنفسهم ويقوي العلاقة بين المرشد وبينهم ويمكنه بالتالي من مد يد العون لهم.

6. **مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات:** وهذه المهارة يحتاجها المرشد الأكاديمي عند استماعه لوجهات نظر الطلاب ومحاورتهم للتعرف على المشكلات التي تواجههم فيتعلمون منها كيفية تحديد المشكلة ووضع الفروض لحلها ومن ثم مساعدتهم لاتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لحل المشكلة.

7. **مهارة الإرشاد الجماعي:** وهذه المهارة تختص بالتعامل مع مجموعة من الطلاب يشتركون في مسألة ما مثل الجهل بالنظام، التأخر الدراسي، الغياب، تدني المعدل التراكمي... الخ.

ونريد التعامل مع ذلك بشكل جماعي اختصاراً للوقت وتحقيقاً لأهداف أخرى منها إشراك الطلاب في حل مشكلاتهم والوصول للنتائج واتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة، وطريقة ذلك هو جمعهم وتقسيمهم إلى مجموعات بحيث يتعرفون على المشكلة ويتحاورون في أسبابها وما يترتب عليها ثم يضعون الحلول للتعامل معها ويتخذون القرارات المناسبة لعلاجها.

8. **مهارة إدارة واستثمار الوقت:** وهي مهارة مهمة تشمل جدولة الأعمال وتنسيقها، وتحديد الخطة الزمنية لأعمال المرشد مثل تنظيم الساعات المكتبية التي يمكن للطلاب خلالها الاجتماع مع المرشد الخاص بهم.

10. **صلاحيات المرشد الأكاديمي**

1. عقد الاجتماعات الفردية والجماعية مع المجموعة الطلابية التي تحت إشرافه.
2. الاتصال بولي الأمر لإبلاغه عن حالة الطالب وتوجيه ولي الأمر بالتعليمات التي تسهم في تقويم الطالب وتحسين أدائه وحل مشكلاته.
3. تحديد المشكلات التي يعاني بعض الطلبة منها ومفاتيح الجهات العليا التي تساعد في حل المشكلة.
4. استدعاء الطلبة ممن هم تحت الملاحظة بشكل دوري لغرض تقويمهم.
5. مرافقة الطالب للحضور معه للجهات ذات العلاقة وتوضيح حالة الطالب الأكاديمية للمساهمة في تقويم الطالب.
6. يمنح الطالب رسالة توصية لأي جهة تساعد في حل مشكلاته.

11. **البطاقة الجامعية للطلاب**

1. تهدف البطاقة الجامعية إلى متابعة الطالب في المرحلة الجامعية ورفع مستواه العلمي، الأكاديمي والتربوي وتنمية روح المواطنة الصالحة فيه.
2. التأكد من صحة البيانات ودقتها قبل تدوينها في الحقول المخصصة لها.
3. بيانات البطاقة الجامعية سرية جداً ولا تستعمل إلا لأغراض التوجيه الإرشادي والأكاديمي.
4. في حالة وجود غموض في أي فقرة يرجى التعاون مع لجنة الإرشاد في الجامعة من أجل إزالة الغموض منها.
5. متابعة الطلبة ذوي المستوى المتدني ووضعهم تحت الملاحظة وحل المشكلات التي تقف عائق دون تقدمهم.
6. استدعاء الطلبة الذين لديهم غيابات كثيرة وإرشادهم ومعرفة أسباب ذلك.
7. المداولة مع الطلبة في نتائج الامتحانات الشهرية ومتابعتها من أجل رفع المستوى العلمي.

12. الخاتمة

مما تقدم أصبح من الضروري أن تولي الجامعات ومؤسساتها من الكليات والمعاهد أهمية كبيرة لعملية الإرشاد الأكاديمي كونه يمثل جانبا أساسيا وجوهريا في الحياة الجامعية وكونه يعد من مسؤوليات وواجبات الأستاذ الجامعي المهمة والتي ينبغي أن يضطلع بأدائها بصورة حقيقية ورغبة صادقة في مساعدة الطلبة لحل وتجاوز المشكلات التي تعترضهم في الحياة الجامعية.

وان ينظر الأستاذ الجامعي للإرشاد التربوي والأكاديمي كونه يمثل جانبا مهما من مسؤولياته الوظيفية والإنسانية شأنه شأن التدريس وإجراء البحوث العلمية والنشاطات الأكاديمية والعلمية الأخرى التي يقوم بأدائها خلال تواجده في الجامعة. وان يكون مقتنعا بدرجة كبيرة بالدور الذي يقوم به خلال عملية الإرشاد التربوي وأهميته في معالجة مشكلات الطلبة وتقديم الحلول المناسبة لها أو توجيههم إلى الطرائق الفاعلة في حل هذه المشكلات من خلال دراسة كل ما يتعلق بتلك المشكلات والنظر إليها بصورة إيجابية.

ونتيجة لأهمية الإرشاد التربوي والأكاديمي في الحياة الجامعية ينبغي على الأستاذ الجامعي أن يكون ملما بموضوع الإرشاد التربوي والأكاديمي وأهميته وأهدافه وماهيته وأنواعه وطرائق تقديمه إلى الطلبة وان يكون على دراية لا بأس بها بجميع الأمور المتعلقة به. وان يكون عارفا بالمهارات والأساليب التي تمكنه من تحقيق أهداف الإرشاد التربوي بصورة فاعلة وان يكون على دراية كافية بالعلوم المختلفة مثل التربية وعلم النفس والمناهج الدراسية والعلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية أي يكون ملما بكل الجوانب التي لها علاقة بحياة الطالب.

وهذا يأتي من خلال إعداداته أثناء دراسته لهذا الغرض وتضمنين المواد الدراسية مواضيع متنوعة تتعلق بالإرشاد التربوي والنفسي والأكاديمي كونه سوف يكون أستاذا جامعيا في المستقبل يتعامل مع شريحة الطلبة في مرحلة الشباب. وكذلك من خلال إقامة دورات تدريبية أثناء الخدمة خاصة بالإرشاد الأكاديمي وكل ما يتعلق به لمن لم يتطرقوا إلى هذا الموضوع أثناء دراستهم وبصورة مستمرة وان يشترك بها جميع الأساتذة الجامعيين لغرض اطلاعهم على آخر المستجدات في موضوع الإرشاد الأكاديمي ونظرياته.

وينبغي على جميع الأساتذة الجامعيين بدون استثناء القيام بعملية الإرشاد الأكاديمي للطلبة كونها من مهامهم الأكاديمية الأساسية في الحياة العملية والوظيفية. وان تكون هناك خطة تربوية وإعلامية واضحة المعالم في الجامعة لتبني عملية الإرشاد الأكاديمي ومتابعة تنفيذه بصورة فاعلة من قبل القائمين على العملية الإدارية والعلمية في تلك الجامعة.

ووضع برامج تربوية وإرشادية عامة لجميع الطلبة يتم من خلالها تعزيز الأخلاق الفاضلة والحفاظ على العادات والتقاليد الاجتماعية ومبادئ الدين الإسلامي ورفع الروح المعنوية والحماس الوطني لدى الطلبة لخدمة بلدهم ومجتمعهم بالإضافة إلى إرشادهم وحثهم على الالتزام بالدوام وزيادة المستوى العلمي والنجاح والتفوق وإرشادهم إلى الطرائق الفاعلة في التعلم والدراسة.

ويحتاج المرشد التربوي والأكاديمي إلى فهم العوامل الاجتماعية وتأثيراتها على الطالب لأنها ذات أهمية كبيرة للتوصل إلى طرائق حل المشكلات المطروحة. وعليه أيضا أن يلاحظ الوضع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لعائلة الطالب والاهتمام بهذا الجانب وأخذه بنظر الاعتبار لفهم شخصية الطالب أثناء ممارسة عملية الإرشاد الأكاديمي له

وتزويده بالطرائق الصحيحة المتوقعة لحل المشكلة التي تواجهه بالاعتماد على نفسه، ويفضل عدم تقديم الحلول الجاهزة لحل المشكلات إلى الطالب بصورة مباشرة لأن هذا سوف يجعل دوره سلبيًا في هذه العملية مما لا يساعده على حل المشكلات الأخرى التي قد تواجهه في المستقبل.

إن توجيه الطالب وإرشاده إلى الطرائق المحتملة لحل المشكلة أو الموقف الذي هو يصده من خلال إعطائه عدة خيارات وترك الأمر للطالب لاختيار ما يراه مناسبًا منها لحل مشكلته سوف يؤدي به إلى تنمية التفكير العلمي لديه من خلال استخدام الخطوات المنطقية الخاصة بالتفكير العلمي لغرض حل هذه المشكلة من بين عدة حلول مقترحة أو فرضيات تم إرشاده إليها من قبل المرشد التربوي والأكاديمي إي الأستاذ الجامعي المكلف بعملية الإرشاد الأكاديمي. وهذا يمنحه فهمًا إضافيًا وحقيقياً لطبيعة المشكلة وعناصرها ومسبباتها والإجراءات الكفيلة بحلها لغرض التوصل إلى حلول منطقية ونافعة.

أما تقديم الحلول الجاهزة للطالب لحل مشكلته ودون بذل جهد من قبله ودون التفكير في طرائق حلها لاكتشافها بنفسه مع وجود بعض التوجيه والإرشاد والأشراف من قبل المرشد التربوي والأكاديمي فأن ذلك سوف يؤدي بمرور الزمن إلى خلق الحالة الأتكالية للطالب على الآخرين في كل مشكلة أو موقف يواجهه وانتظار الحلول الجاهزة منهم دون النظر في طرائق الحل المحتملة للتوصل إلى الحل الصحيح بنفسه وبذلك سوف تجعله في حالة دائمة للحاجة إلى مساعدة الآخرين وهذه حالة سلبية تنشأ في شخصية الطالب.

ويفضل استخدام نوعي الإرشاد التربوي في الحياة الجامعية وهما الإرشاد الجماعي والإرشاد الفردي لأن الطالب في الجامعة يكون بحاجة إلى هذين النوعين من الإرشاد لوجود مشاكل تربوية واجتماعية وإنسانية عامة يتعرض لها جميع الطلبة وقد تكون بدرجات متفاوتة من حيث التأثير عليهم ولكنهم جميعًا قد يتعرضون لها. وهذا يتطلب إرشادًا تربويًا جماعيًا وحلولًا كلية للأمور يستطيع الاستفادة منها جميع الطلبة. وهذا يكون من خلال الندوات التربوية المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي وتعزيز الجانب العلمي ومناقشة مشاكل وهموم الطلبة التي تخصهم بصورة عامة. وكذلك تتم من خلال المرشد التربوي والأكاديمي بعقد جلسة مشتركة لمجموعة من الطلبة يعانون من نفس المشكلة ويحاول وضع الحلول المناسبة لها بالاستناد على مجموعة من الآراء والمقترحات التي يقدمها هؤلاء الطلبة بصورة جماعية لكي تضع أسسًا مقبولة لحل المشكلة يتم التداول فيها فيما بينهم وبين مرشدهم التربوي وبالتالي التوصل إلى الحل المناسب الذي يرضي جميع الطلبة أصحاب المشكلة.

وبالإضافة إلى ذلك فأن الطالب بحاجة إلى جلسات إرشادية فردية بينه وبين المرشد التربوي والأكاديمي حال تعرضه لمشكلة ما أو موقف معين لا يستطيع القيام بالتصرف المناسب بشأنه دون مساعدة من هو أكبر منه سناً وأكثر خبرة ونضوجاً. وهنا لابد أن تتوفر حالة من العلاقة التربوية الإيجابية والشفافة بين الطالب والمرشد التربوي لكي يستطيع التحدث معه بصورة حرة وصريحة ومطمئنة وهذا يأتي من إحساس الطالب بقرب هذا المرشد منه نفسياً، وهذه نقطة مهمة ينبغي أن يتصف بها الأستاذ الجامعي وهو القرب النفسي من الطالب مع الاحتفاظ بالحاجز الشفاف بينهما الذي يبقيه أستاذاً ويبقي الآخر طالباً.

أن الإرشاد الأكاديمي عملية لا غنى عنها إطلاقاً في الحياة الجامعية فهي أحد الركائز الأساسية التي تستند عليها العملية التعليمية. وهي بحاجة إلى إعادة النظر في أساليب تنفيذها والاستفادة منها في الحياة الجامعية وفهم فلسفتها الحقيقية بصورة صحيحة ودقيقة والتعامل معها على هذا الأساس كونها من أبرز مهام الأستاذ الجامعي مع التأكيد على أهمية اهتمام الجامعة بهذه العملية وتوفير مستلزمات إنجاحها والتأكيد عليها ومتابعة تنفيذها بصورة دقيقة لكي تساهم في خلق الظروف الأفضل لاستيعاب الطالب لمواده الدراسية وتعامله الإيجابي مع مختلف القضايا أو المواقف التي تصادفه في حياته ووضع الحلول السليمة لها للمساهمة في بناء شخصيته الفاعلة والمؤثرة في المجتمع والذي ينتظر منه الكثير ليكون مواطناً صالحاً يساهم في وضع لبنات البناء لهذا المجتمع للارتقاء به إلى مصاف الدول المتقدمة.